



مايو 2021 19

بيان مجلس إدارة ميرسي كوربس (Mercy Corps) بشأن تقرير فريه جروب انترناشونال سوليوشنز (Freeh Group International Solutions) (فريه جروب)

نُصدر ببالغ الحزن هذا التقرير الاستقصائي المُستقل ونشعر بالأسى تجاه النتائج والمعلومات والإخفاقات التاريخية لمؤسسة ميرسي كوربس والتي كشف عنها هذا التحقيق.

في عام 2020، كلف مجلس إدارة ميرسي كوربس فريه جروب بإجراء تحقيق مستقل لتحديد مدى الإساءات التي ارتكبتها إلسورث كولفر وأي معتمدين آخرين قد يتم تحديدهم، ولمراجعة استجابة مجلس إدارة ميرسي كوربس في عامي 1992 و1993 عندما تم إبلاغ بعض أعضاء مجلس الإدارة لأول مرة بإفصاحات السيدة كولفر همفري عن سوء المعاملة من والدها كولفر. قدمت فريه جروب تقريرها إلى مجلس الإدارة والذي يُوضح بالتفصيل المعلومات والنتائج الواردة من التحقيق، والتقرير متاح [هنا](#).

يعرض التقرير نتائج مقلقة للغاية. ونحذر من أنها تتضمن تفاصيل مُزعجة وقد تكون مؤلمة، خاصةً بالنسبة للناجين.

يكشف التقرير عن حدوث إخفاقات كبيرة من قيادة ميرسي كوربس ومجلس إدارتها في التسعينيات. ومن بين النتائج كان عدم تصديق السيدة كولفر همفري في التحقيق بشأن ادعاءاتها وتناولها بالجدية والمهنية التي تستحقها - والأهم من ذلك - عدم معاملتها باحترام وكرامة. نتفهم أن هذا السلوك ضاعف من الصدمة التي تعرضت لها السيدة كولفر همفري بالفعل.

لهذا، نتقدم بخالص اعتذارنا للسيدة كولفر همفري ونلتزم تجاهها بأننا سنسعى جاهدين لبناء ثقافة تقوم على تقدير الكرامة الشخصية والشفافية والإدارة الرشيدة والقوية. ونحن ممتنون للثقة التي وضعتها السيدة كولفر همفري في عملية التحقيق ولمشاركتها مع ميرسي كوربس ونعمل على رسم مسار جديد. فقد أظهرت قوتها ومثابرتها - ودفاعها بالنيابة عن الناجين الآخرين - شجاعتها الكبيرة، إلا أنه لم يكن أي من هذا ضروريًا.

عمل فريق تحقيق فريه جروب عن كثب مع السيدة كولفر همفري أثناء إجراء التحقيق، وشمل ذلك أكثر من 100 ساعة من المناقشات التفصيلية والصعبة. قدمت فريه جروب معلومات من تلك المقابلات بما في ذلك تفاصيل بشأن حوادث محددة وبشأن الناجين والضحايا والمعتدين إلى سلطات إنفاذ القانون.

وقد سعت فريه جروب للتعرف على أي ضحايا إضافيين للإساءات. ويشير التقرير إلى وجود ضحايا مجهولي الهوية وناجين من الإساءات التي أبلغت عنها السيدة كولفر همفري. شعرنا بالفزع عندما علمنا بهذه الإساءات الإضافية وبتورط ثمانية آخرين من المعتدين المزعومين - سبعة منهم كانوا منتسبين إلى ميرسي كوربس في مناصب مختلفة في الماضي. ونشعر بأسفٍ شديدٍ لأن ميرسي كوربس قد أخفقت في تحمل مسؤوليتها في عامي 1992 و1993 لفهم مدى الإساءة والمساعدة في تحقيق العدالة ومحاولة منع حدوث المزيد من الضرر. نشعر بالخجل بشكلٍ خاصٍ لأن بعض هؤلاء المعتدين المزعومين قد استخدموا منشآت ميرسي كوربس أو أنشطتها السابقة للقيام بهذه الإساءات. ولم يُحدد التقرير المعتدين المزعومين بناءً على بروتوكول التحقيق وطلب الناجية ذلك، إلا أنه تم عرض هذه المعلومات على سلطات إنفاذ القانون.

وبصفتنا مجلس إدارة ميرسي كوربس الحالي، فإننا نعتذر للجهات المانحة التابعة لنا ولموظفينا عن هذه الإخفاقات السابقة في ممارسة الرقابة المناسبة في هذه الحالات. ولا تعكس إخفاقات مجلس الإدارة في هذا الصدد العمل الجاد لموظفي ميرسي كوربس المتفانين في أداء عملهم، كما لا ينبغي أن تقلل منه. ونلتزم تجاه موظفينا والأفراد المشاركين / المستفيدين من الخدمات / البرامج والجهات المانحة التابعة لنا بأننا سنواصل دعم فريقنا التنفيذي وأننا سنسعى جاهدين لبناء منظمة نفي بمهمتها الحيوية والعمل على رعايتها، وحماية الناجين وخلق ثقافة المساءلة.

وتحقيقاً لهذه الغاية، وتحت القيادة الجديدة للرئيس التنفيذي جادا دوين ماكينا، تقوم ميرسي كوربس بإجراء خطة تحول متعمدة للارتقاء إلى قيم الكرامة والاحترام والشمولية والسلامة، التي يتوقعها بل ويستحقها المستفيدين/المشاركين والفريق والداعمون.

فقد بادر مجلس الإدارة بإجراء مراجعة كاملة للإدارة الرشيدة وبدأ في تنفيذ التوصيات الأولية، بما في ذلك استكمال تدريب منع الاستغلال والإساءة الجنسية وتوفير الحماية اللازمة لجميع أعضاء المجلس والتأكد من التشكيل السليم لمجلس الإدارة وتحقيق التنوع فيه. كما قد أنشأنا لجنة مشتركة جديدة للمبادئ الأخلاقية والحماية كي تقوم بالإشراف على هذه الحماية. علاوةً على ذلك، قامت ميرسي كوربس بتعيين ستيف لينيك كرئيس لإدارة المبادئ الأخلاقية والامتثال وذلك للإشراف على تعزيز أداء إدارة الأخلاقيات والامتثال بحيث تكون مسؤولةً عن جميع تقارير المخالفات الأخلاقية بما في ذلك حماية الادعاءات والاحتيايل والفساد وتقارير قواعد السلوك الأخرى وشكاوى الموارد البشرية العالمية. كما ستُخصص ميرسي كوربس دعم حماية الأشخاص في جميع البلدان بحلول 30 يونيو 2021. ويمكن الاطلاع على مُلخص لهذا التقدم في تقرير الحماية العالمي السنوي الثاني للسنة المالية 2020.

ولم يتقدم أي من الناجين الإضافيين إلى فريق فريه جروب خلال فترة التحقيق الذي كانت تقوم به، كما لم يتم الإبلاغ عن أي تقارير تتعلق بهذا التحقيق على الخط الساخن المجهول لشركة ميرسي كوربس. وسيظل الخط الساخن مفتوحًا وتُشجع أي من الناجين الإضافيين على تقديم تقرير باستخدام الخط الساخن الخاص بالنزاهة. يمكن تقديم التقارير بشكل مجهول عبر الإنترنت على mercycorps.org/integrityhotline أو عبر الهاتف على 9330-461 (800) (للاتصال الدولي، راجع mercycorps.org/integrityhotline).

نعلم أن الاعتراف بإخفاقات ميرسي كوربس وأن تعزيز أنظمة وبروتوكولات الحماية الخاصة بنا سيتطلب التزامًا مستمرًا ودائمًا. وإذا أردنا أن نقوم بدورنا في تعزيز الأنظمة التي توقف فظائع الاعتداء والإهانة والإساءة الجنسية، فإنه يجب علينا توفير إمكانية الوصول إلى أنظمة فعالة لجميع ضحايا الإساءة للإبلاغ عند حدوث الإساءة والتأكد من اتخاذ إجراءات فورية في إطار داعم ومحترم.

ويلتزم مجلس الإدارة والفريق التنفيذي بضمان متابعة التغيير المؤسسي الذي سيسمح لموظفي ميرسي كوربس في جميع أنحاء العالم بمواصلة عملهم الحيوي والقيام بذلك بإيمان وثقة مُتجددة في إدارة ميرسي كوربس وقيادتها.

مع خالص الأسف والتصميم على الحل،

مجلس إدارة ميرسي كوربس